Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (43): 30 Nov 2021
P: 164 - 186

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (43): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 164 - 186

Quality of life and its relationship to achievement motivation among high school students in Kingdom of Saudi Arabia- Asir region

Abdullah Saad Al Hader
College of Education || King Khalid University || KSA

Abstract: This research aimed at uncover the relationship between quality of life with its various dimensions and achievement motivation of students at the secondary level in the Asir region, as well as to identify the differences between students in both quality of life and achievement motivation in light of the area of study (literary- scientific), and in light of the school year (second secondary- third- secondary), and to identify differences between the mean scores of students higher student achievement motivation and low achievement motivation in quality of life, and verification of predictability some dimensions of quality of life without other motivation achievement.

Sample: The sample consisted of (500) students from the research community, including (250) students in Abha, and (250) Khamis Mushayt province.

Research Methodology: The researcher using a linking descriptive method, comparative and descriptive method to verify the research hypotheses and answer his questions

Tools: researcher used measure of the quality of life for (Thunayan, 2009), and the measure of achievement motivation (Khalifa, 2000).

Results:

The research found the following results: There is a positive correlation statistically significant (0.01) between each of the (quality of public health, and quality of family and social relationships, and the quality of mental health and feelings, and the quality of management time), and the dimensions of achievement motivation, and the overall degree of motivation achievement, while not Tugod correlation between after the quality of education, study and dimensions of achievement motivation, and the total score for the achievement motivation, as evidenced by the results of research on the presence of statistically significant differences at (0.05) among the students of the scientific section and section literary After the quality of education and the study and after planning for the future , and the total score for the achievement motivation, and when (0.01) after the pursuit of excellence for the benefit of students of scientific specialization, while there are no statistically significant differences in the rest of the dimensions of quality of life, and the total score for quality of life, as well as on the scope of the dimensions of achievement motivation of (feeling of responsibility, persistence, and orientation time), no statistically significant differences between the students of second grade students and third- grade secondary in all dimensions of quality of life and the total score, and also in the dimensions of driving achievement of (feeling of responsibility, and the pursuit of excellence, perseverance, and orientation time) , and the total score for the achievement motivation, while no statistically significant differences at (0.05) among the students of second grade secondary school students and third- grade secondary after planning the future for the benefit of students of second grade secondary education, there are differences between higher achievement motivation and low achievement motivation, in all dimensions of quality of life except after (the quality of education and study). And differences in the average was in favor of higher achievement motivation, droop some dimensions of quality of life motivation of achievement and of dimensions

(quality of family and social relationships, the quality of mental health and feelings, the quality of public health, the quality of education and study), with a contribution of total (0.19).

Keywords: quality of life- achievement motivation – high school students- Kingdom of Saudi Arabia.

جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمنطقة عسير

عبد الله سعد آل حاضر

كلية التربية || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة بأبعادها المختلفة ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة عسير، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتمثلت الأداة في مقياس جودة الحياة ل (الثنيان، 2009)، ومقياس دافعية الإنجاز ل (خليفة، 2000)؛ تم تطبيقهما على عينة من (500) طالب من مجتمع البحث، منهم (250) طالبا بمدينة أبها، و(250) بمحافظة خميس مشيط، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين كل من (جودة الصحة العامة، وجودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، وجودة الصحة النفسية والمشاعر، وجودة إدارة الوقت)، وأبعاد دافعية الإنجاز، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد جودة التعليم والدراسة وأبعاد دافعية الإنجاز، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، كما دلت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في بعد جودة التعليم والدراسة وبعد التخطيط للمستقبل، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، وعند (0.01) في بعد السعي نحو التفوق وذلك لصالح طلاب التخصص العلمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية أبعاد جودة الحياة، والدرجة الكلية لجودة الحياة، وكذلك على نطاق أبعاد دافعية الإنجاز المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، والمثابرة، والتوجه الزمني)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثاني وطلاب الصف الثالث الثانوي في جميع أبعاد جودة الحياة والدرجة الكلية لها، وكذلك في أبعاد دافعة الإنجاز المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، والسعي نحو التفوق، والمثابرة، والتوجه الزمني)، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين طلاب الصف الثاني الثانوي وطلاب الصف الثالث الثانوي في بعد تخطيط المستقبل لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي، توجد فروق بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في جميع أبعاد جودة الحياة عدا بعد (جودة التعليم والدراسة). وأن الفروق في المتوسط كانت لصالح مرتفعي دافعية الإنجاز، تنبئ بعض أبعاد جودة الحياة بدافعية الإنجاز والمتمثلة في أبعاد (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الصحة النفسية والمشاعر، جودة الصحة العامة، جودة التعليم والدراسة)، بنسبة مساهمة إجمالية (0.19).

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة- دافعية الإنجاز- طلاب المرحلة الثانوية- المملكة العربية السعودية.

1- المقدمة.

جودة الحياة تعبير أصبح شائعا ومستخدما عندما نعني جودة كل ما يتعلق بشئون الفرد والمجتمع، كما أنها تعكس مدي إمكانية استمتاع الفرد بحياته في إطار الالتزام المتبادل بينه وبين المجتمع. وجودة الحياة لا علاقة لها بالثراء أو الفقر، بل تعتمد على مدى ما يتمتع به الفرد من خدمات صحية وتعليمية وحياتية ومشاركة مجتمعية وغيرها من الخدمات والتي يشارك في تنميتها بالفكر أو المال أو العمل أو بها جميعا لذا فإن جودة الحياة هي أساس لرفاهية الشعوب وتقدمها حضاريا واقتصاديا.

تعددت استخدامات "مفهوم جودة الحياة" بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات مثل جودة الحياة، وجودة الخدمات، وجودة الزواج، وجودة آخر العمر وجودة المدرسة، وجودة المستقبل. وأصبحت الجودة

هدفا للدراسة والبحث باعتبارها الناتج أو الهدف الأسمى لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (الغندور، 1999م:17).

وتعبر جودة الحياة عن حسن صحة الإنسان الجسدية، والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به وثرائها. والرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم، والخدمات الصحية، والاتصالات والمواصلات، والممارسات الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس فضلا عن الايجابية، وارتفاع الروح المعنوية، والانتماء والولاء للوطن (منسي وكاظم، 2006م:63).

ومصطلح جودة الحياة Quality of Life من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في العلوم الطبيعية والإنسانية (على سبيل المثال لا الحصر: علم البيئة، والصحة، والطب النفسي، والاقتصاد، والسياسة، والجغرافيا، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والتربية، والإدارة، وغيرها). ويرى الأشول (2005) أنه نادرا ما يحظى مفهوم ما بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العملي العام في حياتنا اليومية وبهذه السرعة مثلما حدث لمفهوم جودة الحياة. (كاظم، البهادلي، 2006)

وباعتبار أن جودة الحياة مطمح يسعى إليه كل فرد في كافة الثقافات والمجتمعات، فقد أصبحت تحظى باهتمام كثير من الباحثين في الفترة الأخيرة في علم النفس الايجابي Positive Psychology، حيث أن دراسات الاضطرابات النفسية وانحرافات السلوك استدعت انتباه كثير من علماء النفس على مدار القرن التاسع والعشرين والقرن الحالي، فالظاهرة غير المألوفة تلفت انتباه الناس عامة والمتخصصين خاصة من أجل دراستها وفهمها ومحاولة علاجها والتغلب عليها، وبالتالي جاء الاهتمام متأخرا بالجانب الآخر من هدف علم النفس، وهو الاهتمام الايجابي، بإحساس الفرد بالرضا عن الحياة، وبجودة الحياة والسعادة.

تعد الدافعية للإنجاز من علامات الصحة النفسية حيث يرى الباحثون أن الدافعية للإنجاز تتمثل في الرغبة من النجاح بتقديرات كبيرة منافسات الحياة، ومواجهة الأعمال التي تثير التحدي بكفاءة، وتجنب الفشل بحيث يتحقق بذلك تقدير الذات، والتقدير الاجتماعي بالإضافة إلى تجنب اللوم والعقاب (ربيع، 2000م:96).

فالفرد المنجز هو مصدر ثروة المجتمعات، وهو وحده القادر على أن يوظف الأرض من أجل بناء الحضارة، وهو القادر على السيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية، فهو الذي يستطيع التغلب على العقبات، ويصر بإلحاح على النهوض بالأعمال الصعبة، ويكافح من أجل تحقيق ذاته، ويسعى لبلوغ معايير الامتياز (الثنيان، 2009م:70)

ويرى فرجسون. Fergson أن الدافعية للإنجاز تعني السعي من أجل بلوغ الامتياز والحصول على أعلى المهام المختلفة، وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل، وانه يتجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف (جمعه، 2000م:52).

ويرى الباحث بان مفهوم جودة الحياة يرتبط ارتباطا وثيقا مع الكثير من المفاهيم ومن أهمها دافعية الإنجاز الذي ينتج عن النمو المتكامل للشخصية الإنسانية بجوانبها النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية. ومما لا شك فيه أن مفهوم دافعية الإنجاز يعد مؤشرا كبيرا في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وربما يكون متغيرا يمكن التنبؤ به من خلال علاقته ببعض المتغيرات الأخرى كما أن خبرات الفرد سواء كانت خبراته الأسرية أو المدرسية أو الحياتية فإنها تؤثر تأثيرا كبيرا على دافعيته للإنجاز.

ومن الدراسات العربية التي أجريت على طلبة الجامعة، دراسة (ابو النور.2000)، إذ هدفت إلى معرفة العلاقة بين الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية، مثل الطموح والمرغوبية الاجتماعية وتأكيد الذات، وتوصلت إلى العلاقة الدالة والموجبة بين الهدف من الحياة كأحد الدوافع الأساسية لدى الفرد والتي تساعده على تحقيق معنى الحياة، وكل من المتغيرات النفسية التي تم تناولها في الدراسة.

وقد أوضحت بعض الدراسات (مثل دراسة كل من::Hajiran,2006,Picher,2006) ان الحياة الجيدة والسعادة ينعكسان على دور الإنسان في حياته، وان معدلات الشعور بالسعادة لدى الراشدين في اروبا هي الأعلى على مستوى العالم، وذلك لتعاملهم الموضوعي مع جودة الحياة التي يستطيع التعايش معها سكان اروبا وبخاصة في المنزل والمهنة، ولكن لا يمكن إهمال دور الحاجات وتكاليف الحياة والتاريخ الاقتصادي أيضا

وقد أورد الأشول (2005) عدداً من الدراسات التي تناولت جودة الحياة، منها دراسةPartrick&Mcgrath عام 1995 التي تناولت تأثير الصداع على الشعور بجودة الحياة لدى المراهقين، ودراسة الشيخ عام 1995 التي أوضحت وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين التذوق الجمالي وجودة الحياة لدى الشباب، ودراسة Thorman عام 1995 التي أشارت إلى أهمية الإرشاد للمسنين في تطوير أساليب جديدة لمساعدتهم على التعامل مع المشكلات الجسمية والعقلية والانفعالي وبالتالي تحقيق مستوى عال من جودة الحياة. (الاشول، 2005م:3- 11).

وفي ضوء ما سبق.. جاءت فكرة البحث الحالي بهدف التعرف علي العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز من خلال ما تقدمه الدراسة الحالية من إضافة جديدة على البحوث السابقة من خلال توفير معلومات للآباء والتربويين ورجال الإعلام عن طبيعة أفكار الشباب وتصوراتهم للحياة ومدى إحساسهم بها كذلك ما تحدثة دافعية الإنجاز من تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم، كذلك يمكن أن تسهم البيانات التي سيتم التوصل إليها في إعداد دراسات مستقبلية تخدم مؤسسات التعليم العام في إعداد البرامج والفعاليات المساعدة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

إن مفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر، فكما سبق البعض منا يرى جودة الحياة في الصحة، وما من يراها في السعادة ومنا من يراها في الرفاهية النفسية أو المادية، وكذلك يختلف هذا المفهوم حسب المرحلة العمرية، فجودة حياة المراهق تختلف عن جودة المسنين، وتختلف الجودة من منطقة لأخرى ومن ثقافة مجتمع إلى ثقافة مجتمع أخر، ومن مجال إلى مجال، فحياة التلميذ ليست كحياة المعلم. (Hagerty, Cummins, Ferriss, Land, Michalos et al, 2001,59)

تعد جودة الحياة هدفا أساسيا لكل شخص، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة التي تؤكد على ايجابية الشخصية الإنسانية الأصيلة كالمفهوم الذي في متناولنا الآن (جودة الحياة) أو ما يطلق عليه معنى الحياة فضلا عن مفاهيم الحب والمسؤولية وغيرها، ويشدد علم النفس الإنساني على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا وتوافقا مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفء مع اقسي ظروف الحياة المحيطة به. وينسجم هذا التوجه مع دعوة سيلجمان Seligman الرئيس الأسبق للرابطة النفسية الأمريكيةApa إلى أن يعمل علم النفس على دراسة ما يجعل الحياة جديرة بالعيش من خلال شعور الإنسان بجودتها أو معناها لاستثمار وجودة الأصيل في بناء وابتكار ما يفيد الأجيال الحاضرة واللاحقة، يعد مفهوم جودة الحياة أو معنى الحياة من بين الاهتمامات الوجودية للإنسان، التي حاولت تحويل مسار علم النفس إلى أن يجعل حياة الناس تتوجه إلى السعادة وإشاعة الحب والعدالة الاجتماعية بدلا من التركيز على الشذوذ والأمراض النفسية لدى الشخصية الإنسانية. (حسنن2010م:21- 39).

ومن خلال عمل الباحث معلمًا رأى أن هناك مشكلة يعاني منها الطلاب في المحصلة العلمية، وهي أنهم لا يحصلون على النتائج التي يهدفون إليها، ويسعون من أجلها، وقد يرجع إلى أسباب قد يكون منها ضعف جودة الحياة وهذا بدوره قد يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الطلاب، ولذا فإن الباحث يحاول التعرف على جودة الحياة وعلاقتها

بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، وذلك لمعرفة هل لجودة الحياة المرتفعة لدى الطلاب دور في رفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الاتية:

1- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة ودافعية الإنجاز في متوسطات درجات عينة البحث.
2- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة، ودافعية الإنجاز وفقا لمتغير التخصص (علمي- أدبي).
3- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة، ودافعية الإنجاز وفقا لمتغير السنة الدراسية (أول ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي).
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي الدافعية والطلاب منخفضي الدافعية في جودة الحياة.
5- هل تتنبأ بعض أبعاد دافعية الإنجاز دون غيرها بجودة الحياة ؟

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ودافعية الإنجاز.
2- دراسة الفروق بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة، ودافعية الإنجاز وفقا للتخصص (علمي- أدبي).
3- دراسة الفروق بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة، ودافعية الإنجاز وفقا للسنة الدراسية (أول ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي).
4- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي الدافعية والطلاب منخفضي الدافعية في جودة الحياة.
5- التحقق من مدى إمكانية تنبؤ بعض أبعاد جودة الحياة دون غيرها بدافعية الإنجاز

أهمية البحث:

اهتمت مجالات الطب، والاقتصاد، والسياسة، والاجتماع، وعلم النفس وغيرها خلال العقود الماضية بجودة الحياة، ولم يقتصر الاهتمام على مجتمع أو بيئة محددة، بل انتشر على المستوى العالمي، فقد بدأ الاهتمام بهذه الدراسات في الولايات المتحدة واروبا، ثم انتشر في دول أخرى عديدة كاليابان وغيرها، فقد اعتبر البعض جودة الحياة الهدف أو الناتج العام لأي برنامج للصحة النفسية، واعتبره المتخصصون في برامج التأهيل مؤشرا لجودة الحياة ونجاح برامج التأهيل النفسي والمهني والاجتماعي، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت إلا أنها لم تتعرض لهذا المفهوم مباشرة، ولم يكن هدفها الأساسي قياس جودة الحياة، حيث أن هذا المفهوم لم يبرز إلى دائرة الاهتمام وتحدد أبعاده وطرق قياسه ومؤشراته إلا منذ عقود قليلة. (هاشم2001م، 148- 149).

الأهمية النظرية:

يمكن اعتبار هذه الدراسة البحث الأول الذي يتناول كل من جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية وذلك على حسب علم الباحث ويستمد هذا البحث أهميته من ندرة البحوث المتعلقة بموضوع جودة الحياة وتعتبر الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية تحت عنوان "جودة الحياة" معدودة ونادرة، وبذلك يعد هذا البحث استجابةً لتوصيات البحوث، والمؤتمرات التي أكدت علي ضرورة الاهتمام بهذا الجانب، وإجراء الدراسات فيها.

الأهمية التطبيقية:

على ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن للباحث أو غيره من المهتمين وضع إطار أو اطر لبرامج إرشادية تساعد طالب المرحلة الثانوية على المضي قدما في رفع دافعيته للإنجاز وهذا ينعكس ايجابيا على جودة الحياة لدى الطالب في هذه المرحلة وذلك من أجل الوصول إلى درجة مرتفعة من الدافع للإنجاز المثمر.

حدود البحث:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية طلاب المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية تم تطبيق الدراسة بمدينتي أبها وخميس مشيط.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي (1433- 1434هـ (2011- 2012م)

مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية:

- **جودة الحياة: (Quality of life)** يعرفها بونومي وباتريك وبوشنيل على أنها " تمثل مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها" (Bonomi, Patrick.& Bushel. 2000. 36)
  - يعرف الباحث جودة الحياة إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها "تصورات الطالب عن قدرته وكفاءته وقيمة ذاته في الجوانب الذاتية والمدرسية والصفية والدافعية والأسرية ورضاه وسعادته بهذه الحياة والذي يقاس بالدرجة الكلية على مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة الحالية"
- **دافعية الإنجاز:** تعرف بأنها: " استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل". (خليفة، 2000م، 96).
  - ويعرف الباحث دافعية الإنجاز إجرائيا: الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل والحرص على المواقف التكاملية والحرص على مواقف الإنجاز الخارجية والذي يعبر عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في الدرجة.

- **طلاب المرحلة الثانوية:** هي المرحلة الدراسية التي تعتبر حلقة الوصل بين مرحلتين المتوسطة والمرحلة الجامعية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات دراسية وتتشعب فيها التخصصات بعد الصف الأول إلى مسار العلوم الشرعية والعلوم الطبيعية ويلتحق بالمرحلة الثانوية الطلاب الذين انهوا المرحلة المتوسطة، وتكون أعمارهم عادة من (16 إلى 18 سنة)، والطالب إلي يتخرج من المرحلة الثانوية يمنح شهادة تسمى شهادة الثانوية العامة.

2- الدراسات السابقة.

- **دراسة حبيب (2006):** وهدفت الدراسة إلى تحقيق أبعاد جودة الحياة كنتيجة لاستخدام تقنيات المعلومات، والكشف عن تأثير متغيرات، الجنس، مدة تعامل الطالب مع برامج الكمبيوتر والانترنت، مستوى إجادته لاستخدام الحاسوب ومهاراته، مستوى دخل الأسرة، درجة رضا الطالب عن حياته. شدة ألازمات المدرسية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين استخدام تقنيات المعلومات وتنمية أبعاد جودة الحياة والإحساس بالسعادة، والتعرف على بروفيل أبعاد الحياة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمجتمع العماني. بلغ حجم العينة 300 طالب وطالبة بالصف الثالث ثانوي من منطقة الباطنة جنوب سلطنة عمان، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، ونصفهم من القسم العلمي، والنصف الآخر بالقسم الأدبي. وقد تم استخدام ثلاث أدوات من إعداد الباحث هي: اختبار "فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة"، واختبار" الإحساس بالسعادة"، واختبار" الأزمات السلوكية المدرسية" كما تم استخدام استمارة بيانات تحدد: مدة تعامل الطالب مع الانترنت، ومدى إجادته لمهارات الحاسوب، مستوى دخل الأسرة، درجة رضا الطالب عن نفسه بوجه عام. أشارت النتائج إلى أن استخدام تقنيات المعلومات يساعد على تحقيق جودة الحياة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بنسبة (66%) وان اختلف نسب التحقيق هذه الجودة باختلاف أبعاد جودة الحياة فكانت أكثر الأبعاد تحققا هو البعد المعرفي/الإبداعي (80%) لدى عينة الطالبات، والبعد النفسي (74%) لدى عينة الذكور. كما أشارت إلى اختلاف بروفيل أبعاد جودة الحياة باختلاف كل من متغيري: الجنس، التخصص الدراسي. ووجود تأثير دال لمتغيرات: مدة تعامل الطالب مع تقنيات المعلومات، درجة إجادة الطالب لمهارات الحاسوب، درجة رضا الطالب عن حياته.
- **دراسة الثنيان (2009م):** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة، ودرجة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 500 طالب وطالبة من جامعتين حكوميتين وجامعتين أهليتين وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وقد تم استخدام ادوات اداتين من اعداد الباحث هما مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة، وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة تم الوصول إلى مجموعة من النتائج يمكن أجمالها في النقاط التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة، وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة.
- استخدام تقنيات المعلومات يساعد على تحقيق جودة الحياة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بنسبة (66%) وان اختلف نسب التحقيق هذه الجودة باختلاف أبعاد جودة الحياة.

- مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد الجودة هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، ومتوسط في بعدين، هما: جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفض في بُعدين أيضاً، هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي
- عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في جودة الحياة، ووجود فروق جوهرية بين ذوي الإعاقة البسيطة وذوي الإعاقة المتوسطة في جودة الحياة، وعدم وجود فروق جوهرية بين ذوي الإعاقة البسيطة وبين الجامعيين في جودة الحياة، وعدم وجود فروق جوهرية في جودة الحياة بين الريفيين والحضر في كل فئات الدراسة، ووجود علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة ووظائف الأسرة (التكيف- التماسك)، وان (التكيف والتماسك) وظيفتان منبئتان بجودة الحياة.
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الرضا عن الحياة والسيكوباتية، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الرضا عن الحياة ومدة الإدمان، ووجود علاقة موجبة بين قوة الأنا ومستوى التعليم، ووجود علاقة موجبة للرضا عن الحياة والقيم الدينية، وعلاقة سالبة بين قوة الأنا والفصامية.

أوجه الشبه والاختلاف للبحث الحالي والدراسات السابقة:

1. اهتمت الدراسات السابقة بمتغير جودة الحياة مع متغيرات أخرى غير متغير دافعية الإنجاز، وفي بيئات مختلفة عن البيئة السعودية.
2. تنوعت أبعاد جودة الحياة من دراسة لأخرى ففي حين نجد بعض الدراسات تركز على التماسك الأسري والاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، والعامل الصحي، والصحة النفسية كأبعاد لجودة الحياة مثل دراسة هاشم (2001م)، وحسن (2004م)، نجد دراسات أخرى ركزت على جودة الدراسة والتعليم، وجودة الصحة النفسية، وجودة الصحة الجسمية، وجودة المشاعر والانفعالات، وجودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، وجودة إدارة الوقت كأبعاد لجودة الحياة كما في دراسة كاظم والهادلي (2006م)، ودراسة الثنيان (2009م).
3. اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث تم احتيار العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمراحلها الثلاث ومن تخصصات دراسية مختلفة (علمي – أدبي) وتلك العينة بهذا التكامل لم تتناولها الدراسات السابقة وخاصة في المملكة العربية السعودية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تحديد متغيرات البحث الحالي، وهما: جودة الحياة، ودافعية الإنجاز، نظرا لأهمية هذين المتغيرين وحداثتهما في البيئة السعودية.
2. اختيار عينة البحث الحالي، وهم: طلبة المرحلة الثانوية ومن تخصصات دراسية مختلفة (علمي – أدبي)
3. إعداد وصياغة أدوات الدراسة الحالية، وهما: مقياس جودة الحياة بأبعاده الستة، ومقياس دافعية الإنجاز بأبعاده الثلاثة.
4. كيفية تقنين أدوات الدراسة الحالية للتأكد من صدقها وثباتها، ثم صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

أوجه التفرد والتميز لهذا البحث:

1. في البحث الحالي تم ربط متغير جودة الحياة بمفهوم دافعية الإنجاز.

2. يهتم البحث الحالي بدراسة المتغيرات السابقة في مرحلة عمرية تعد من أكثر مراحل النمو أهمية، وهي مرحلة المراهقة حيث قد تساعد نتائج الدراسة الباحثين والتربويين والمختصين في تعديل سلوك المراهقين واتجاهاتهم غير السوية بناء على رفع دافعية الإنجاز لديهم وذلك بتحسين جودة الحياة لديهم.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى دراسة جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز، فان الباحث سوف يعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة.

ومن المعلوم بأن المنهج الارتباطي يستخدم لمعرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. ومن ذلك فان هدفه يقتصر على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أم موجبة؟ فالمنهج الارتباطي يساعد على معرفة العلاقة بين المتغيرات ودرجتها، ولكنه لا يوضح السبب والنتيجة. وفي حالة وجود علاقة قوية جدا فهذا مؤشرا وبرهانا للتنبؤ بالسبب والنتيجة، وكذلك أن لم يكن هناك علاقة، أو كانت غير عالية فهذا مؤشر لعدم السببية (العساف، 265:2003).

مجتمع البحث:

هو جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التربية والتعليم بمنطقة عسير التعليمية للعام الدراسي 1433-1434هـ وعددهم 8725 طالباً.

عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق البحث الحالي على عينة طبقية عشوائية من عدد من المدارس الثانوية في منطقة عسير، حيث تم اخيار المدارس بطريقة عشوائية بسيطة، كما تم اختيار الفصول من كل مدرسة بطريقة عشوائية بسيطة، من الصف الثاني الثانوي والثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، وكان حجم العينة (500) طالب تتراوح أعمارهم ما بين (17- 19)، بمتوسط عمري يساوي (17.98) سنة، مع انحراف معياري (0.755)، وخطأ معياري (0.034)، وتمثل هذه الفئة مرحلة المراهقة.

أدوات البحث: يستخدم الباحث الأدوات التالية:

1. مقياس جودة الحياة. إعداد- احمد بن عبد الله عبد العزيز الثنيان 2009م
2. مقياس دافعية الإنجاز. إعداد- محمد معجب الحامد 2003م

لقد تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهي:

أولا: مقياس جودة الحياة

1- مقياس جودة الحياة احمد عبدالله الثنيان (2009) وتضمنت بنوده ستة أبعاد لقياس جودة الحياة لدى الطلاب، وهي: جودة التعليم والدراسة، جودة الصحة العامة، جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الصحة النفسية، جودة إدارة الوقت، جودة المشاعر والعواطف ويتكون بعد جودة التعليم والدراسة من ست مفردات وبعد جودة الصحة العامة من سبع مفردات وبعد جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية من عشر مفردات وبند جودة الصحة النفسية والمشاعر من عشر مفردات وبند جودة إدارة الوقت من عشر مفردات

بحيث يصبح عدد فقرات المقياس (43) فقرة، كل عبارة يليها أربع خيارات (أبدا- قليل جدا- إلى حد ما – كثيرا- كثير جدا) وقد تم عرض المقياس على احد عشر محكما من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بأقسام علم النفس في كلا من جامعة الملك سود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى وكلية الملك عبدالعزيز الحربية. كذلك تم تعديل المفردات التي اتفق أغلبية المحكمين على تعديلها، وبذلك أصبح مقياس جودة الحياة من خمسة أبعاد فقط، ويحتوي كل بعد من الأبعاد الخمسة على عدد من المفردات أو العبارات.

2- صدق المقياس

كما قام الباحث بحساب صدق مفردات وأبعاد مقياس جودة الحياة (الصدق الخارجي) من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل مفردة، وعلى كل بعد، ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة ككل (كدرجة كلية)، وامتدت معاملات الارتباط ما بين (0.38)، (0.80) وكانت قيمها دالة عند (0.01).

كما بلغت قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع المقياس ككل 0.63، 0.65، 0.78، 0.80، 0.85 على الترتيب وهي قيم جميعها دالة عند (0.01).

جدول (1) معاملات الاتساق الداخلي بين كل محور ودرجته الكلية – جودة الحياة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	جودة التعليم والدراسة	6	**0.45	0.01
2	جودة الصحة العامة	7	**0.60	0.01
3	جودة العلاقات الأسرية	10	**0.62	0.01
4	جودة الصحة النفسية والمشاعر	10	**0.69	0.01
5	جودة إدارة الوقت	10	**0.70	0.01
	المجموع	43		
** دالة عند 0.01				

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (1) أعلاه بأن جميع معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة دالة إحصائياً والتي تراوحت بين (0.45** إلى 0.70**) وهي جميعها دالة عند (0.01).

كما قام الباحث بحساب معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط لجميع المفردات ما بين (0.118، 0.649)، وكانت جميعها دالة عند (0.01).

2- ثبات المقياس:

قام الثنيان (2009) بحساب معامل ثبات مقياس جودة الحياة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ، وذلك لمفردات هذا المقياس، وأبعاده الخمسة.

ثبات المقياس في البحث الحالي:

تم حساب ثبات المقياس في البحث الحالي باستخدام معامل ألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، على عينة قوامها (100) طالباً، بواقع (50) طالباً من مدينة أبها، و(50) طالباً من محافظة خميس مشيط، وفي الجدول التالي درجة الثبات للمقياس:

جدول (2) معاملات الثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة

المؤشرات الإحصائية للثبات – معامل الثبات ألفا كرونباخ				
المقياس	حجم العينة		عدد العبارات الكلي	معامل الثبات ألفا كرونباخ
جودة الحياة	100		43	0.824
المؤشرات الإحصائية للثبات- معاملات ثبات التجزئة النصفية				معامل سيبرمان براون
جودة الحياة	النصف الأول	22	0.693	0.81
	النصف الثاني	21	0.714	

للتأكد من ثبات أداة البحث قام الباحث بحساب معامل الثبات العام ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، مستخدماً الحزمة الإحصائية SPSS وقد كانت النتائج كما يتضمنها الجدول (5):

حيث تدل المؤشرات الإحصائية المتحصل عليها بأن معاملات الثبات العام على نطاق العينة لمقياس جودة الحياة تساوي (0.824)، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بين (0.693إلى 0.714) للأول والثاني على التوالي وأن معامل سيبر مان براون لتصحيح الطول بين الجزأين يساوي (0.81)، وهي جميعها معاملات ثبات وصدق دالة إحصائياً والتي تدل على إمكانية استخدام أداة البحث باطمئنان في البحث الحالي وبناءً على ذلك فإنها سوف تعطي نفس النتائج إذا ما تم تطبيقها في بيئة مماثلة من حيث الزمان والمكان.

وصف المقياس في صورته النهائية:

يتكون من (43) مفردة في ضوء خمسة أبعاد، وقد قام الباحث بترتيب المفردات في كل بعد في المقياس ككل، والجدول التالي يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة، وعدد المفردات التي يتضمنه كل بعد، والترتيب النهائي.

جدول (3) أرقام أبعاد مفردات مقياس جودة الحياة وعددها وترتيبها النهائي

رقم البعد	البعد	أرقام المفردات وترتيبها	عدد المفردات
الأول	جودة التعليم والدراسة	1، 2، 3، 4، 5، 6	ست مفردات (6)
الثاني	جودة الصحة العامة	7، 8، 9، 10، 11، 12، 13	سبع مفردات (7)
الثالث	جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية	14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23	عشر مفردات (10)
الرابع	جودة الصحة النفسية والمشاعر	24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33	عشر مفردات (10)
الخامس	جودة إدارة الوقت	34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43	عشر مفردات (10)
المجموع	خمسة أبعاد		43 مفردة

تصحيح المقياس:

بالنسبة للأبعاد الخمسة للمقياس، والتي تحتوي على مجموعة من المفردات يلي كل مفردة خمسة بدائل، يختار المفحوص الاستجابة التي تنطبق عليه، ويحصل المفحوص على درجة واحدة للبديل (نادراً)، ودرجتين للبديل (قليل جداً)، وثلاث درجات (إلى حد ما)، وأربع درجات للبديل (كثيراً)، وخمس درجات للبديل (كثير جداً)، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة (2، 3، 5، 6، 8، 9، 11، 13، 15، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 29، 35، 36، 38، 39، 41، 42)، وبالعكس في حالة العبارات السالبة (1، 4، 7، 10، 12، 14، 17، 23، 28، 30، 31، 32، 34، 37، 40، 43) فيأخذ البديل نادراً خمس درجات، ثم تقل الدرجة حتى تصل إلى البديل (كثير جداً) ويأخذ درجة واحدة، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس درجة جودة الحياة، وتتراوح الدرجات بين (43- 215).

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز:

مقياس دافعية الإنجاز إعداد: خليفة (2000)، أنظر ملحق رقم (2)، ويتكون من خمسة أبعاد، الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل واشتمل المقياس بوجه عام على (50) بنداً، خصصت منها عشرة بنود لكل مكون أو مقياس فرعي وذلك على النحو التالي:

1- **الشعور بالمسئولية**: ويشير إلى الالتزام والجدية في أداء ما يكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني، في العمل والقيام ببعض الاعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد، وبنوده- 6- 11- 16- 21- 26- 31- 36- 41- 46.

2- **السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع**: ويعني بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات، والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابتكار حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث، وبنوده 2- 7- 12- 17- 22- 27- 32- 37- 42- 47.

3- **المثابرة**: وتمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الاعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرق من وقت ومجهود، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة الترفيهية، وبنوده 3- 8- 13- 18- 23- 28- 33- 38- 43- 48.

4- **الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني):** تركز مظاهره حول الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواءً في ما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زيارته وعلاقاته بالآخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد، وبنوده 4- 9- 14- 19- 24- 29- 34- 39- 44- 49.

5- **التخطيط للمستقبل**: وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد، وبنوده 5- 10- 15- 20- 25- 30- 35- 40- 45- 50.

تعديل المقياس في البحث الحالي:

قام الباحث في البحث الحالي بتعديل المقياس وتطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمنطقة عسير أنظر ملحق رقم (5)، وقد تم استبدال كلمة "مقدس" في البند الرابع والعشرين (24) بكلمة "أساسي" وهو تغيير غير جوهري.

1- صدق المقياس:

تم تقدير المقياس بطرق على النحو التالي:

صدق البناء والتكوين الفرضي: (معاملات الاتساق الداخلي) في البحث الحالي:

جدول (4) معاملات الاتساق الداخلي بين كل محور ودرجته الكلية – دافعية الإنجاز

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة	مستوى
1	الشعور بالمسئولية	10	**0.63	0.01
2	السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	10	**0.80	0.01
3	المثابرة	10	**0.84	0.01
4	الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني)	10	**0.81	0.01
5	التخطيط للمستقبل	10	**0.81	0.01
	المجموع	50		

** دالة عند 0.01

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (4) أعلاه بأن جميع معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز دالة إحصائياً والتي تراوحت بين (0.63** إلى 0.84**) وهي جميعها دالة عند (0.01).

كما قام الباحث بحساب معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط لجميع المفردات ما بين (0.177- 0.666)، وكانت جميعها دالة عند (0.01).

2- ثبات المقياس

قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس جودة الحياة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ، وذلك لمفردات هذا المقياس، وأبعاده الخمسة.. وقد بلغت معاملات ثبات ألفا – كرونباخ للأبعاد الخمسة لهذا المقياس 0.72، 0.85 ، 78,0، 72.0، 72 على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة عند مستوى (0.01). وقد بلغ معامل ألفا- كرونباخ لمقياس جودة الحياة ككل0.91، وهي دالة أيضا عند مستوى (1.01).

تم حساب ثبات المقياس في البحث الحالي باستخدام معامل ألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية، على عينة قوامها (100) طالباً، بواقع (50) طالباً من مدينة أبها، و(50) طالباً من محافظة خميس مشيط، وفي الجدول التالي درجة الثبات للمقياس:

جدول (5) معاملات الثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لمقياس جودة الحياة

المؤشرات الإحصائية للثبات – معامل الثبات ألفا كرونباخ				
المقياس	حجم العينة		عدد العبارات الكلي	معامل الثبات ألفا كرونباخ
جودة الحياة	100		43	0.824
المؤشرات الإحصائية للثبات- معاملات ثبات التجزئة النصفية				معامل سيبرمان براون
جودة الحياة	النصف الأول	22	0.693	0.81
	النصف الثاني	21	0.714	

للتأكد من ثبات أداة البحث، قام الباحث بحساب معامل الثبات العام ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، مستخدماً الحزمة الإحصائية SPSS وقد كانت النتائج كما يتضمنها الجدول (5):

حيث تدل المؤشرات الإحصائية المتحصل عليها بأن معاملات الثبات العام على نطاق العينة لمقياس جودة الحياة تساوي (0.824)، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بين (0.693إلى 0.714) للأول والثاني على التوالي وأن معامل سيبر مان براون لتصحيح الطول بين الجزأين يساوي (0.81)، وهي جميعها معاملات ثبات وصدق دالة إحصائياً والتي تدل على إمكانية استخدام أداة البحث باطمئنان في البحث الحالي وبناءً على ذلك فإنها سوف تعطي نفس النتائج إذا ما تم تطبيقها في بيئة مماثلة من حيث الزمان والمكان.

ثانيا: مقياس دافعية الإنجاز

مقياس دافعية الإنجاز (محمد معجب الحامد 2003) لدافعية الإنجاز في البيئة السعودية.

يتألف المقياس من (26) عبارة مركزة على ثلاثة أسس ترتبط بدافعية الإنجاز هي: الرغبة الذاتية في الدراسة والتحصيل، الحرص على المواقف التنافسية، الحرص على مواقف الإنجاز الخارجية، وقد تم صياغة العبارات بحيث تنقسم كل عبارة إلى اختيارين يقيس الأول دافعية الإنجاز المرتفع فيما يقيس الآخر ذوي دافعية الإنجاز المنخفض، ويقوم المقياس على اختيار المبحوث لواحد من الاختيارين السابقين باستخدام أسلوب الاختيار الجبري (Forced Choice) الذي يستخدمه كثير من الباحثين لما يوفره من دفع المستجيب لاختيار واحد من عدة اختيارات تحدد مسبقا بحيث يعكس ذلك الاختيار موقف المستجيب او سلوكه، وبعد اختيار احد خياري العبارة وفقا لأسلوب الاختيار الجبري ينتقل المبحوث إلى السلم الثلاثي التدرج والموجود بجانب الاختيار الذي اختاره ويحدد انطباقه عليه إما "تماما أو "بصورة معتدلة" أو "قليلا"، حيث تمنح المبحوث الفرصة للتعبير بشكل أكثر دقة عن إحساسه وواقعه كما أنها تجعلنا نميز بين أكثر من واحد اختار نفس الاختيار، فلا تجعل شك أن الذي ينطبق عليه تماما غير الذي ينطبق عليه قليلا.

وقد توافر لهذا المقياس "صدق المحكمين" حيث عرض المقياس بصورته الأولية على (14) محكما يمثلون أقسام التربية وعلم النفس في جامعتي الإمام والملك سعود في مدينة الرياض، حيث أبدوا آرائهم في تعديل وحذف بعض العبارات، وتم الاستفادة من آرائهم والتعديل.

1- صدق المقياس

صدق البناء والتكوين الفرضي: (معاملات الاتساق الداخلي) في البحث الحالي:

جدول (6) معاملات الاتساق الداخلي بين كل محور ودرجته الكلية – دافعية الإنجاز

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الشعور بالمسئولية	10	**0.63	0.01
2	السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	10	**0.80	0.01
3	المثابرة	10	**0.84	0.01
4	الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني)	10	**0.81	0.01
5	التخطيط للمستقبل	10	**0.81	0.01
	المجموع	50		

** دالة عند 0.01

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (6) أعلاه بأن جميع معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز دالة إحصائياً والتي تراوحت بين (0.63** إلى 0.84**) وهي جميعها دالة عند (0.01).

كما قام الباحث بحساب معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت معاملات الارتباط لجميع المفردات ما بين (0.177، 0.666)، وكانت جميعها دالة عند (0.01).

2- ثبات المقياس

كما تحقق ثبات المقياس من خلال قياس الثبات باستخدام طريقة ألفا (Alpha) وكانت جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى<0.001 كذلك تحقق الثبات عن طريق قياس الثبات باستخدام معامل التطابق حيث تم اختيار عينة قوامها (40) طالبا طبق المقياس عليهم في المرة الأولى وبعد مدة أسبوعين طبق عليهم مرة أخرى، وتم حساب معامل التطابق وتبينان عبارات قليلة لا تتجاوز (3) عبارات لم تحقق معامل تطابق قوي ولذلك جذفت، أما باقي العبارات فقد حققت معاملات تطابق عالية إذ تراوحت ما بين 52% إلى 91%. وتم قياس الثبات أيضا بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ معامل الارتباط r=0، 89 وتعد قيمة عالية ودالة إحصائيا عند مستوى0.01 (الحامد، 153:2003).

الاساليب الإحصائية:

تم إجراء المعالجة الإحصائية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للتحقق من صدق الفروض إحصائيا من خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائيا ومن ثم صياغة نتائج الدراسة.

واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية، وهي:

1- معامل الارتباط للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.
2- اختبار "ت" T- test.
3- تحليل الانحدار متعدد الخطوات Reg Stepwise

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتائج الفرض الأول:**" توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة والدافعية للإنجاز لدى عينة البحث " وللتحقق من نتائج الفرض الأول قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد جودة الحياة المختلفة وأبعاد دافعية الإنجاز والجدول التالي يتضمن أهم النتائج:

جدول (7) ارتباط بيرسون بين أبعاد جودة الحياة وأبعاد دافعية الإنجاز

معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد جودة الحياة وأبعاد دافعية الإنجاز						
أبعاد جودة الحياة / أبعاد دافعية الإنجاز	جودة التعليم والدراسة	جودة الصحة العامة	جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية	جودة الصحة النفسية والمشاعر	جودة إدارة الوقت	الدرجة الكلية لجودة الحياة
الشعور بالمسئولية	0.008 -	**0.161	**0.199	**0.180	0.046 -	**0.159
الدلالة	غير دالة	0.01	0.01	0.01	غير دالة	0.01
السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع	0.059 -	**0.158	**0.249	**0.192	**0.127	**0.231
الدلالة	غير دالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
المثابرة	0.012 -	**0.218	**0.296	**0.289	**0.130	**0.313
الدلالة	غير دالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
الشعور بأهمية الزمن (التوجه الزمني)	0.043 -	**0.200	**0.201	**0.182	**0.143	**0.233
الدلالة	غير دالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
التخطيط للمستقبل	0.032	**0.156	**0.218	**0.290	**0.129	**0.282
الدلالة	غير دالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	0.026 -	**0.225	**0.296	**0.292	**0.163	**0.325
الدلالة	غير دالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01

** دالة عند (0.01)

- **نتائج الفرض الثاني:** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من جودة الحياة، ودافعية الإنجاز وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي)، ويتفرع من هذا الفرض فرضين فرعيين:

نتائج الفرض الفرعي (أ) من الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جودة الحياة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي):

وللتحقق من نتائج الفرض الفرعي (أ) من الفرض الثاني قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لوجود فئتين لمتغير التخصص وكانت النتائج كالتالي:

جدول (8) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة دلالة الفروق في جودة الحياة باختلاف متغير التخصص

م	مضمون المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
1	جودة التعليم والدراسة	أدبي	231	15.74	3.2	2.29	0.05
		علمي	269	16.40	3.3		

م	مضمون المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
2	جودة الصحة العامة	أدبي	231	20.21	3.7	0.350	غير دالة
		علمي	269	20.33	3.9		
3	جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية	أدبي	231	29.85	4.6	0.769	غير دالة
		علمي	269	30.15	4.1		
4	جودة الصحة النفسية والمشاعر	أدبي	231	29.89	5.8	0.702	غير دالة
		علمي	269	29.54	5.4		
5	جودة إدارة الوقت	أدبي	231	30.30	5.4	0.036	غير دالة
		علمي	269	30.32	5.0		
6	الدرجة الكلية لجودة الحياة	أدبي	231	125.99	14.2	0.596	غير دالة
		علمي	269	126.74	13.7		

د.ح= 498

نتائج الفرض الفرعي (ب) من الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي):

وللتحقق من نتائج الفرض الفرعي (ب) من الفرض الثاني قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لوجود فئتين لمتغير التخصص وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز باختلاف متغير التخصص

م	مضمون المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
1	الشعور بالمسئولية	أدبي	231	32.02	5.2	1.971	غير دالة
		علمي	269	33.04	6.2		
2	السعي نحو التفوق	أدبي	231	32.22	5.9	3.09	0.01
		علمي	269	33.96	6.6		
3	المثابرة	أدبي	231	31.91	5.8	1.99	غير دالة
		علمي	269	32.97	6.1		
4	التوجه الزمني	أدبي	231	31.72	6.3	0.99	غير دالة
		علمي	269	32.28	6.4		
5	التخطيط للمستقبل	أدبي	231	32.77	6.2	2.22	0.05
		علمي	269	33.96	5.8		

م	مضمون المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
6	الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	أدبي	231	128.61	19.4	2.55	0.05
		علمي	269	133.17	20.4		

د.ح= 498

- **نتائج الفرض الثالث:** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كل من درجات جودة الحياة، ودافعية الإنجاز وفقا لمتغير السنة الدراسية (ثاني ثانوي- ثالث ثانوي)." ويتفرع من هذا الفرض فرضين فرعيين:

نتائج الفرض الفرعي (أ) من الفرض الثالث وينص هذا الفرض على:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جودة الحياة وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثاني ثانوي- ثالث ثانوي):

وللتحقق من نتائج الفرض الفرعي (أ) من الفرض الثالث قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لوجود فئتين لمتغير السنة الدراسية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة دلالة الفروق في جودة الحياة باختلاف متغير السنة الدراسية

م	مضمون المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
1	جودة التعليم والدراسة	ثاني ثانوي	243	15.83	3.4	1.78	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	16.34	3.1		
2	جودة الصحة العامة	ثاني ثانوي	243	20.20	3.8	0.452	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	20.35	3.8		
3	جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية	ثاني ثانوي	243	29.93	4.6	0.400	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	30.09	4.1		
4	جودة الصحة النفسية والمشاعر	ثاني ثانوي	243	29.86	6.0	0.614	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	29.55	5.2		
5	جودة إدارة الوقت	ثاني ثانوي	243	30.39	5.6	0.314	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	30.24	4.7		
6	الدرجة الكلية لجودة الحياة	ثاني ثانوي	243	126.20	14.8	0.297	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	126.57	13.1		

د.ح= 498

ب- **نتائج الفرض الفرعي (ب) من الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز وفقاً لمتغير السنة الدراسية (ثاني ثانوي- ثالث ثانوي):

وللتحقق من نتائج الفرض الفرعي (ب) من الفرض الثالث قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لوجود فئتين لمتغير السنة الدراسية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (11) اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة دلالة الفروق في دافعية الإنجاز باختلاف متغير السنة الدراسية

م	مضمون المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
7	الشعور بالمسئولية	ثاني ثانوي	243	33.09	6.1	1.98	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	32.07	5.4		
8	السعي نحو التفوق	ثاني ثانوي	243	33.44	6.4	0.967	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	32.859	6.3		
9	المثابرة	ثاني ثانوي	243	32.68	6.0	0.724	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	32.29	6.0		
10	التوجه الزمني	ثاني ثانوي	243	32.25	6.2	0.793	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	31.80	6.4		
11	التخطيط للمستقبل	ثاني ثانوي	243	34.00	5.9	2.15	0.05
		ثالث ثانوي	257	32.85	6.1		
12	الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز	ثاني ثانوي	243	132.37	19.4	1.42	غير دالة
		ثالث ثانوي	257	129.83	20.7		

د.ح= 498

- **نتائج الفرض الرابع**: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعية الإنجاز والطلاب منخفضي دافعية الإنجاز على مقياس جودة الحياة لصالح الطلاب مرتفعي دافعية الإنجاز. " وللتحقق من نتائج الفرض الرابع قام الباحث أولاً بتقسيم درجات الدافعية للإنجاز (كدرجة كلية) إلى مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز عن طريق الإرباعيات حيث كان:

درجة الإرباعي الأدنى= 119

درجة الإرباعي الأعلى= 144

وبمقارنة درجات مرتفعي ومنخفضي الإنجاز في الدرجة الكلية وأبعاد جودة الحياة كانت النتائج كما يلي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في جودة الحياة

م	أبعاد جودة الحياة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
1	جودة التعلم والدراسة	منخفضي دافعية الإنجاز	136	16.54	3.492	1.21	غير دالة
		مرتفعي دافعية الإنجاز	132	16.05	3.222		
2	جودة الصحة العامة	منخفضي دافعية الإنجاز	136	19.58	4.093	3.72	0.01
		مرتفعي دافعية الإنجاز	132	21.42	3.989		
3	جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية	منخفضي دافعية الإنجاز	136	28.76	4.840	5.33	0.01
		مرتفعي دافعية الإنجاز	132	31.58	3.721		
4	جودة الصحة النفسة والمشاعر	منخفضي دافعية الإنجاز	136	27.79	5.898	5.28	0.01
		مرتفعي دافعية الإنجاز	132	31.36	5.135		

م	أبعاد جودة الحياة	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	الدلالة
5	جودة إدارة الوقت	منخفضي دافعية الإنجاز	136	29.42	5.429	2.39	0.01
		مرتفعي دافعية الإنجاز	132	31.02	5.572		
6	الدرجة الكلية لجودة الحياة	منخفضي دافعية الإنجاز	136	122.10	15.515	5.21	0.01
		مرتفعي دافعية الإنجاز	132	131.42	13.736		

- **نتائج الفرض الخامس:** " تنبئ بعض أبعاد جودة الحياة دون غيرها بدافعية الإنجاز " وللتحقق من نتائج الفرض الخامس قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد جودة الحياة كمتغيرات مستقلة وبعد دافعية الإنجاز كمتغير تابع، والجدول التالي يتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين أبعاد جودة الحياة وبعد دافعية الإنجاز

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	قيمة ب	الارتباط المتعدد ر	نسبة المساهمة $ر^2$	قيمة بيتا	قيمة ت	الدلالة
دافعية الإنجاز	الثابت	74.61		0.09		9.95	0.01
	جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية	0.96	0.37	0.13	0.207	4.66	0.01
	جودة الصحة النفسية والمشاعر	0.74	0.38	0.15	0.205	4.70	0.01
	جودة الصحة العامة	0.80	0.40	0.16	0.149	3.36	0.01
	جودة التعليم والدراسة	0.64 -	0.30	0.19	0.103 -		0.05

معادلة التنبؤ بين بعض أبعاد جودة الحياة بدافعية الإنجاز

دافعية الإنجاز = 74.61 + 0.96 جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية +0.74 جودة الصحة النفسية والمشاعر +0.80 جودة الصحة العامة – 0.64 جودة التعليم والدراسة

خلاصة نتائج البحث:

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين كل من (جودة الصحة العامة، وجودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، وجودة الصحة النفسية والمشاعر، وجودة إدارة الوقت)، وأبعاد دافعية الإنجاز، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد جودة التعليم والدراسة وأبعاد دافعية الإنجاز، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، كما دلت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي في بعد جودة التعليم والدراسة وبعد التخطيط للمستقبل، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، وعند (0.01) في بعد السعي نحو التفوق وذلك لصالح طلاب التخصص العلمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية أبعاد جودة الحياة، والدرجة الكلية لجودة الحياة، وكذلك على نطاق أبعاد دافعية الإنجاز المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، والمثابرة، والتوجه الزمني)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثاني وطلاب الصف الثالث الثانوي في جميع أبعاد جودة الحياة والدرجة الكلية لها، وكذلك في أبعاد دافعة الإنجاز المتمثلة في (الشعور بالمسئولية، والسعي نحو التفوق، والمثابرة،

والتوجه الزمني)، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين طلاب الصف الثاني الثانوي وطلاب الصف الثالث الثانوي في بعد تخطيط المستقبل لصالح طلاب الصف الثاني الثانوي، توجد فروق بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز، في جميع أبعاد جودة الحياة عدا بعد (جودة التعليم والدراسة). وأن الفروق في المتوسط كانت لصالح مرتفعي دافعية الإنجاز، تنبئ بعض أبعاد جودة الحياة بدافعية الإنجاز والمتمثلة في أبعاد (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الصحة النفسية والمشاعر، جودة الصحة العامة، جودة التعليم والدراسة)، بنسبة مساهمة إجمالية (0.19).

كما يستنتج الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثاني ثانوي وطلاب الصف الثالث ثانوي في جميع أبعاد جودة الحياة والدرجة الكلية لها، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين طلاب الصف الثاني ثانوي وطلاب الصف الثالث ثانوي في بعد " التخطيط للمستقبل " وبالنظر للمتوسطات فإن الباحث يخلص إلى أن اتجاه الفروق هي لصالح طلاب المستوى الثاني ثانوي، تنبيء بعض أبعاد جودة الحياة بدافعية الإنجاز والمتمثلة في أبعاد (جودة العلاقات الاسرية والاجتماعية، جودة الصحة النفسية والمشاعر، جودة الصحة العامة، جودة التعليم والدراسة)، بنسبة مساهمة إجمالية (0.19).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- العمل عل إعداد برامج تحقق جودة الحياة المرجوة للطلاب في المدارس العامة من خلال تعديل السلوك الأمر الذي ينعكس ايجابياً على زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب، لذا فلابد من إعداد مثل تلك البرامج ضمن البرامج الإرشادية التي تقدم للطلاب في المؤسسات التعليمية المختلفة.
2- تعزيز شعور الطلاب بجودة الحياة من خلال الندوات والبرامج الحوارية والتوجيهية بأهميتهم، وبدورهم الاجتماعي والعلمي، وبحجم المسئوليات التي تنتظرهم لبناء الوطن وتقدمه.
3- العمل على توعية الطلاب فيما يتعلق بزيادة دافعيتهم للإنجاز من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية، وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة والقدرة على اتخاذ القرار.
4- تنمية شعور الطالب الثانوي بشكل عام بجودة الحياة من خلال بناء تصور واضح ومحدد لجودة الحياة.
5- إدخال مفهوم جودة الحياة في مقرر علم النفس في المرحلة الثانوية ليساعد في إدراك الطلاب لمعايير جودة الحياة.
6- تعزيز دور الإرشاد النفسي في الثانويات لمساعدة الطلاب على اكتشاف ذواتهم، وتطوير أساليب جديدة تمكنهم من تحقيق مستوى عالٍ من جودة الحياة.
7- ونظراً لندرة الأبحاث التي تعنى بموضوع جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز وخاصة على الصعيد المحلي، يمكن اقتراح بعض الموضوعات التي يمكن دراستها في هذا المقام:

1. إجراء العديد من البحوث التي تتناول جودة الحياة في علاقتها بالعديد من المتغيرات الاخرى.
2. إعداد وتنفيذ برامج لتحسين جودة الحياة لدى الفئات المختلفة في المجتمع مثل:

أ- فئة المسنين.
ب- فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
ج- ذوي صعوبات التعلم.
د- طلاب المرحلة الثانوية.

هـ- طلاب الجامعة.

و- طلاب الدراسات العليا.

3. دراسة مقارنة عن جودة الحياة لدى طلاب الثانويات بالمملكة العربية السعودية، وأقرانهم من طلاب الثانويات في دول الخليج العربي.
4. تصميم برامج إرشادية لتحسين جودة حياة الطلاب بناءً على منظور نظرية الاختيار لجلاسر.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو النور، محمد عبد التواب معوض (2000م)، الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس (المجلد 1)،
- الاشول عادل عز الدين (2005م)، نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي. وقائع المؤتمر العلمي الثالث، الانماء النفسي والتربوي للانسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، ص ص 3- 11.
- الاعسر، صفاء؛ قشقوش، ابراهيم؛ سلامة، محمد (1403هـ). دراسات في تنمية دافعية الإنجاز. مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، قطر.
- القيسي، هناء محمود (2011) فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي (الأساليب والممارسات. ط (1)ن عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- كاظم، علي مهدي؛ والبهادلين عبدالخالق نجم (2006). مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة" دراسة حضارية مقارنة بين العمانيين والليبيين". وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان، ص ص 251- 262
- مجمع اللغة العربية، (1416). المعجم الوجيز. القاهرة، ص 125.
- المجمعي، علي بن محمد (2006م). دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبارات وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- محمود، إبراهيم وجيه (1997). التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، ص ص42- 44.
- محمود، هويدة؛ والجمالي، فوزية (2010). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً. امارباك- مجلة الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الأول، العدد (1)، ص ص 61- 115.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bailey, D. B., & McWilliam, P. J. (1993). The search for Quality of Indicators. In P. J. McWilliam & D, B. Bailey (Eds), Working Together with Children and Families (pp. 3- 20). Baltimore: Brpookes.
- Bonomi, A, Patrick, D & Bushel D, (2000). Validation of the united states Version of the world healthy organization Qulity of Life (WHOQOL) measurement. Journal of Clinical Epidemiology, Vol. 53, 1- 12.

- Devices, IN. (1999). Helping children face reality. Journal of teaching today, Autumn, pp. 9- 11.
- Gage, N. L & Berliner, D. C. "Educational Psyshology". 1984, (3rd.ed), Boston: Houghton Miffin.
- Gage. N.l & Berliner (1982).Educational psychology, Chicago College Publishing Company.
- Gentry, M. & Owen, S. V. (2004). Secondary student perception of classroom quality. Journal of Secondary Gifted Education, Vol.XV1, No.2, pp. 21- 32. Glasser, w. (1998). Control Theory. A New psychology of personal Freedom. New York. Harper Collins Ins.
- Giovanni, B.M & Csikzentmihaly, M. (1996): The Effect of Perceived Challenges and Skills on The Quality if Experience. Journal of Personality, Vol. 16, No.2, pp. 275- 310.